

لا رئاسة في جلسة الثامن من شباط... والسبب؟

■ بتول عبدالله

أي من السيناريوات المطروحة على الطاولة اليوم لا توحى باعتقاد جلسة لملء الفراغ الرئاسي في الثامن من شهر شباط المقبل، ذلك أنّ المشهد اللبناني يتلخص على الشكل التالي: - سليمان فرنجية، المرشح لرئاسة الجمهورية، يملك الأثرية المؤيدة له داخل أروقة المجلس النيابي، نسبة لدعم «بري - جنبلاط - الحريري»، وإن كان الأخير لم يدل بتصريحات رسمية تتبنى هذا القرار حتى الساعة، غير أنها مسألة وقت ليس إلا.

- ميشال عون، المرشح للرئاسة أيضاً، لديه فرصته بالوصول إلى سدة الرئاسة وإن تبدو أضعف من حليفه فرنجية في لغة الأرقام.

وبالرغم من ترشيح جمبع للعماد عون، إلا أن ذلك لن يغيّر في المعادلة الرقمية التي ترجح كفة فرنجية، والأخير لا يزال مستمراً بترشيحه «ولا عودة عن الترشيح إلا في حالة واحدة وداماً في الإطار الموضوعي»، يقول المسؤول الإعلامي في تيار المردة المحامي سليمان فرنجية في حديث تلفزيوني، مضيفاً أنّ «ذلك يتم من خلال التفاهم مع العماد عون بأن يتعهد بدعم ترشيح النائب فرنجية فيما لم يحالفه الحظ، أما في ما يخصّ المدة الزمنية فتقررها قيادتا التيار الوطني الحر والمردة».

إضافة إلى ذلك، يرى مراقبون أنّ دعم جمبع لعون لا يعني أنّ على المسيحيين كافة دعمه، وأنه لا منطلق لـ«الثنائية المسيحية» في الحياة السياسية.

لا شك في أنّ التوافق المسيحي - المسيحي بين الثنائي العوني والقواتي بعد خصام طال أمده، خلط الأوراق الداخلية وفرض على الجميع إعادة ترتيب مواقعهم وحساباتهم، ما قد ينتج عنه تحالفات جديدة أو عراقيل جديدة لم تكن في حسيبان أي من الأطراف السياسية. مع الإشارة إلى أنّ ذلك لا يكفي لتأمين تكامل مجموعة من الظروف، الخارجية خاصة، لمزاوجتها مع الظروف الداخلية. فلن نتلمس نصابيا في جلسة الثامن من شباط ما دام التفاهم الإقليمي حول ملفات المنطقة لم يحدث بعد، ولبنان جزء منها.

كما أنه لا يمكن اللبنانيين الاختباء خلف إصبعهم ونفي التأثيرات الخارجية والضغوط والتطورات التي قد تطلّأ بين الفينة والأخرى. فتركيبة السلطة اللبنانية مبنية على انقسامات داخلية - سياسية طائفية - محكمة بتبعيات خارجية لا تبرح تشل القرار اللبناني - اللبناني الذي يصب في مصلحة أبناء بلاد الأرض بدلاً من أن يظلوا «مكسر عصا» لدول الخارج.

ولأنّ موقف المكوّن السني هامّ جداً ولا معزل عنه في تحديد هوية الرئيس المرتقب، فإنّ على الجميع التريث إلى أن يفك التيار الأزرق صمته ويعلن اسم مرشحه بشكل رسمي كما جرى في معراب. وحزب الله بدوره، حليف الرجلين معا فرنجية ويعون، سبق وأعلن ترشيحه الأخير، من دون أن يتخلّى يوماً عن زعيم زغرتا الذي يصفه جمهور الحزب بـ«أبن المقاومة» الوفي لهذا الحظ.

فرص فرنجية أكبر من فرص عون، كما يقول محبوه. لكن الملف الرئاسي لا يتفك في مهث الغيب، وعلى عون «العنيد والصلب» أنّ يصمد إلى أن يحين الأوان محافظاً على قوة الدفع معوّلاً على دعم «السيد» وتطوّرات المنطقة التي لن تكون إلا لمصلحته في الآتي من الأيام.

البناء

«منبر الوحدة»: نأمل أن يؤدي التقارب إلى انتخاب رئيس للجمهورية

أملت الإمانة العامة لـ«منبر الوحدة الوطنية» في بيان بعد اجتماعها في مركز «توفيق طيارة» برئاسة الأمين العام خالد الداعوق، «أن يؤدي الاتفاق النووي الأميركي - الإيراني إلى انعكاس إيجابي على منطقتنا العربية والإسلامية، ويخفف من حدة التوتر ويحرّك القضايا الإقليمية العالقة نحو الحل». ودعت الحكومة إلى «أن تولى الأمور المعيشية الاهتمام الكافي من جزء الأوضاع الاقتصادية المتردية، والتي لم

«التميز العسكرية» تتابع استجواب ساحة في 4 شباط

لطوف: لم نتسلم أي شريط مسجّل مما عرّضه الإعلام

أرجحت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طاني لطوف، وحضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي شريف أبو سمرار، إلى الرابع من شباط المقبل متابعة استجواب الوزير السابق ميشال الآن ولم يردها أي طلب بإدخال هذه الأشرطة إلى ملف المحاكمة». وأصرتّ جهة الدفاع على الحصول على «داتا» الاتصالات من شركة «أم ت سي» بعدما حصل

قطع غيار للمروحيات من أستراليا



أقيم قبل ظهر أمس، في قاعدة بيروت الجوية، حفل تسلّم كمية من قطع الغيار الخاصة بالمروحيات العسكرية، مقدمة هبة من السلطات الأسترالية لمصلحة الجيش اللبناني - في حضور سفير أستراليا مايلز غلين، نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كريجان ممثلاً قائد الجيش المعاد جان فوهجي وعدد من الضباط وأركان السفارة الأسترالية.

السعودية تهذّب... (تتمة ص1)

التسوية، ولكي لا يكون هناك رداد فعل»، مشددة على «أن ما أعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في السابق من تأييد للجنرال ساري المغول طالما لا يوجد إعلان ينقضه». ولفقت المصائر تعليقاً على التنافس الحاصل بين العماد عون والوزير فرنجية والذي تحوّل إلى تباين واختلاف «أن حزب الله معني برغم الخنادق بين حلفائه بمنع النار أن يشعلها هذا أو ذلك»، مشيرة إلى «أن كل حديث عن التزام حزب الله الصمت على خلفية الأبرك الذي أحدثه ترشيح القطبين في 8 آذار عون وفرنجية التي انصابت الجمهورية تاويل وإشاعة وكلام خارج الموضوع لا يمت إلى الحقيقة بصلّة». وشددت المصائر على «أن حزب الله يلتزم الصمت في الأوقات الحساسة برغم أنه يجري اتصالات في سر بين المعنيين»، مشددة على «أن عون وفرنجية حليفان له ولن يخسرهما». وجزمت المصائر «أن حزب الله لا يستعمل القوة مع حلفائه ولا أحد يزيد عليه يتحالفه مع الجنرال عون، لا سيما أن جمبع تأييم أن حزب الله وحلفاءه يستطيعون أن يصلوا إلى تأمين 65 صوتاً مؤيداً للجنرال مع القوات، لكن مسألة تأمين النصاب ليست بيد حزب الله. فإن الرئيس سعد الحريري الذي أعلن جهاراً أنه يعارض انتخاب الجنرال يلامس مع تواب كتلة لبنان أولاً 44 نائباً، فالنصاب ليس بيد حزب الله إنما على حضور تيار المستقل الجلسة، وهذا يتوقف على عاتق القوات اللبنانية التي تعهّدت القيام بخطوات مع حلفائها».

فرنجية والخطة «ب»

وتشدّد أوساط سياسية لـ«البناء» أنّ «رئيس تيار المردة يريد أن يكون هناك خطة «ب»، وأن يتعهّد الجنرال عون بانتخابه»، مشيرة إلى «أن العماد عون يرفض ذلك من منطلق أنّ موافقته ستكون ذريعة لتغيير المستقبل وبعض المكونات السياسية لإلغاء الخطة «أ». وإن تبدي

الخالصي في لقاء «تجمّع دعم خيار المقاومة»؛ «التحالف الإسلامي» موجه ضد المقاومة



والعمل على توحيد الأمة في مواجهة المشاريع الصهيونية - تكفيرية».

بدوره، انطلق الخالصي من «تحديات وأثار الفتنة الطائفية التي تعصف بالمنطقة»، مشيراً إلى «انعكاسات هذا الواقع على لبنان الذي يدفع شعبه ثمناً باهظاً للتركيبة الطائفية والمذهبية المعقدة التي تتفاعل بشكل مستمر مع المتغيرات الإقليمية والدولية».

وأشار إلى أنّ «النظام السياسي في العراق لم يكن يقوم على أساس الطائفية، ولكن الغرب حرك واستثمر النزعات الطائفية ليشكّل ذلك مركز الأزمة التي تعصف بالعراق حالياً».

واعتبر أنّ «ما يُسمّى التحالف الإسلامي المزعوم، كان الأجدر أن يكون تحالفاً شاملاً وموجهاً ضد الإرهاب الإسرائيلي أولاً وضد الإرهاب التكفيري وليس ضد مشروع المقاومة كما يتبعون».

استضاف «التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة» رئيس المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي الشيخ جواد الخالصي في لقاء حول «مشروع الأمة في مواجهة الفتنة والتقسيم ما بعد الاتفاق النووي الإيراني»، بحضور الوزير السابق عصام نعمان وشخصيات وفاعليات سياسية وثقافية. ورُحّب الأمين العام للتجمع الدكتور بحجي غدار بالوفد، متوقفاً عند أهمية «الإنجاز التاريخي لإيران والمتمثل ببدء تنفيذ الاتفاق النووي، حيث شكّل بداية مرحلة فصلية في حياة الجمهورية لتبلغ مصاف الدول العظمى».

وأضاف: «إن موقف الرجعية العربية المتماهي مع موقف العدو الصهيوني المخوف من هذا الإنجاز يؤكّد صدقية مشروع الممانعة والمقاومة وصوابية مساره المتمثل في دحر العدو الصهيوني وتحرير فلسطين

والدة حسن يعقوب تعاود الإضراب عن الطعام

إبني أيضاً؟ أليست الدولة اللبنانية الآن معقّلة للمائب السابق حسن يعقوب فقط للشبهة بأنه وراء خطف القذافي»، وقالت: «نطلب الفرج ودعو على كل من ظلمنا».

إلى المستشفى. وأكدت الحاجة امتثال يعقوب مع الشيخ محمد يعقوب سجن عند القذافي وما زال لمدة 38 عاماً ولكن ابن القذافي في لبنان يسجن

عادوت عقيلة الشيخ المغيّب محمد يعقوب بعد عودتها إلى مسجد الصفا، من المستشفى أول من أمس، إضرابها عن الطعام، الذي كانت بدأت له أسبوع قبل نقلها



معراب. وإذ أكدت مصادر في الحزب الاشتراكي لـ«البناء» «أن النائب جنبلاط منفتح على كل الخيارات وأن الأمور تحتاج إلى المزيد من الوقت لتقبل الموقف». رأت مصادر في 14 آذار لـ«البناء» أنّ «بيان اللقاء الديمقراطي غير مشجّع لفرنجية»، مرجحة «أن يغيّر جنبلاط موقفه إذا حصل على تلميحات انتخابية، لا سيما أنه لا يريد أن يسجل على نفسه أنه وقف في وجه التفاهم المسيحي».

باسيل يلتقي فرنجية

بعد عودته من دافوس

هذا ومن المفترض أن يستأنف التيار الوطني الحر جولته على القيادات السياسية فور عودة وزير الخارجية جبران باسيل والتربية إلياس بو صعب من دافوس لوضعه في ضوء ما تمّ التوصل إليه في لقاء معراب، ومن المتوقع أن يستأجل باسيل وبو صعب جولتهما بقاء فرنجية بعدما اتصل وزير الخارجية برئيس تيار المردة، معذراً عن عدم إمكانية زيارته بنشغي، نظراً لإضراره إلى السفر مع رئيس الحكومة تمام سلام إلى دافوس. واكد البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «زيد رئيساً من صنع لبنان بعبعن أن تتحمل الكتل السياسية والنيابية مسؤولياتها وتتعلق من قراءة الأوضاع الإقليمية والدولية وتأتي رئيس مقبول إقليمياً ودولياً». قال: «دعنا الكتل السياسية والنيابية للتشاور واختيار الشخص وأنت مبادرة جميلة بترشيح جمبع لعون التي هلل لها اللبنانيون». وكانت لافتة زيارات بطريك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان والإرنونكس مار اغناطيوس افرام الثاني رئيس كتل التغيير والإصلاح ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد ورئيس حزب الكتائب وتأكيدهم من الرابطة أنّ «العماد عون شخص مناسب لرئاسة الجمهورية».

إعلانات رسمية

بذل ضائع للمعار 3860 دوير. للمعترض 15 يوماً من تاريخه أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب على يدي فقيه بوكاتنه عن محسن علي حجيج بصفته مشترى من البائعه رؤوفه إبراهيم حاوطن شهادة قيد بدل ضائع للمعار 221 دير انطار.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب على حنين منصور لوكله حسن خديجه محسن واولاده لاورثهم عبد المنعم جواد شريم شهادة قيد بدل ضائع للمعار 28 حومين الفوقا.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب على حسين منصور لوكله حسن شوقي مالك سندي تعليق بدل ضائع قسم خاص 11 و 12 من المعار 1897 حاريص.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عبدله عادل قانصو شهادة قيد محمد طراف

إعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عبدله عادل قانصو شهادة قيد محمد طراف

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عبدله عادل قانصو شهادة قيد محمد طراف